



Islam Riposte

1 min ·

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم حقيقة أم وهم؟
(مقال هام)

لاحظت بلبلة على الفيس بوك منارة بين فريقين أحدهما مؤيد للإعجاز العلمي في كتاب الله والآخر رافض لذلك .. الإعجاز العلمي بالقرآن ليس بهذه الطريقة المضطربة عند كلا الفريقين، المتعصبين الذين يريدون أن يجعلوا كل آية في حد ذاتها هي إعجاز علمي، وهذا إفراط، كما أنه ليس بالصورة التي ينكرها البعض قولا واحدا بأنه لا يوجد إعجاز علمي البتة، وهذا تفريط، لكن يوجد إعجاز علمي واضح وجلي لكل طالب حق . وتعالى نضع قواعد نسبر عليها في ذلك :

1- قال تعالى : "سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم : حتى يتبين لهم أنه الحق "

ركز في الآية كويس، ربنا يقول : سأجعل هؤلاء يكتشفون آياتي في الآفاق (الكون وما يحوي) وفي أنفسهم، لماذا؟ ليتبين لهم أنه الحق ! لتقام الحجة عليهم .

2- لا يمكن على الإطلاق أن تتعارض حقيقة علمية مع آية صريحة واضحة المعنى والدلالة في القرآن الكريم، لأن العلم يكشف لنا عن خلق الله تعالى، والقرآن كلام الله تعالى، فالمصدر واحد ولا يصح أن يتعارضا، ما دام كلا منهما قطعي الثبوت والدلالة .

3- لو تعارضت نظرية علمية مع آية محكمة صريحة واضحة المعنى والدلالة في القرآن الكريم (يقول لك : صريح القرآن واضح الدلالة، لأن إحنا عندنا في القرآن فيه آيات متشابهة وآيات محكمة، والمؤمن برد المتشابه إلى المحكم)، فالنظرية خطأ قولا واحدا، بل وسيظهر العلم خطؤها فيما بعد، سأعطيك مثلا الآن ركني : في القرن الثامن عشر والتاسع عشر وحتى بدايات القرن العشرين كانت النظرية العلمية السائدة حول الكون، أنه كون أزلي لا بداية له وكانت تسمى نظرية الحالة المستقرة Steady State Theory وظلت قائمة يعتقد فيها المجتمع العلمي قاطبة ويقولون بها، بل إن أينشتاين نفسه عدل في معادلات النسبية ووضع ثابت كوني ليتناسب مع هذه النظرية التي يعتقد بها المجتمع العلمي وقتئذ .

لكن كان القرآن يقول بضدها ويعارضها صراحة، فقد أخبرنا الله في القرآن في عدة مواضع بخلق الكون ومن ذلك : قال تعالى : "أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما " إذا فالقرآن يقرر أن السماوات + الأرض = الكون كان شيء واحد فانفتق إذا له بداية . وحيث أن صريح القرآن قطعي الدلالة قد تعارض مع النظرية العلمية، فلا بد أن تسقط النظرية قولا واحدا، وبالفعل سقطت نظرية الحالة المستقرة وأثبت العلماء بالرصد والتجريب أن للكون بداية وذلك في الربع الأول من القرن العشرين، ومشي كده وبس ده أينشتاين نفسه ندم على اللي عمله وأطلق على ما فعله الخطأ العظيم .

4- أن تجعل القرآن مجرد كلام يُتلى في المحافل دون تدبر أو انتباه لإرشاداته ودلالته الواضحة المحكمة كما يريد بعض المغرطين، فكأنك ساويت بين القرآن وبين الكتب الأخرى المحرفة، من حيث كونه نزل على النبي لفئة من الناس في فترة معينة دون غيرها، وهذا خطأ فح، فالقرآن هو المعجزة الكبرى الباقية إلى يوم القيامة، نعم القرآن ليس كتابا أكاديميا (فيزياء أو طب أو هندسة أو ...) لكنه كتابا ربانيا، كتاب إشارات ودلالات، جعله الله تعالى يشتمل على آيات وعلامات مختلفة لجميع العقول والمستويات، وحثنا على التدبر والتأمل في الكون " أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت؟ وإلى السماء كيف رفعت؟ وإلى الجبال كيف نصبت؟ وإلى الأرض كيف سطحت؟ " .. " قل انظروا ماذا في السماوات والأرض " .. " أولم يروا كيف بيده الله الخلق ثم يعيده " .. " قل سيروا في الأرض فانظروا " ، لو ظللت أذكر لك الآيات ستتخطى العشرات، فكونك تجد الملك جل جلاله يذكر في كتابه هذه الآيات ويدعوك إلى التأمل والتفكير، فهذا ليس عبث، لكنه يدعوك لتأمل ولتصل إليه بحق سبحانه .

إذا :

هل القرآن كلام مُعْجَز؟ نعم قولا واحدا .

هل يوجد إعجاز علمي بالقرآن؟

نعم، لكن بالضوابط التي وضعناها بالأعلى.

مصطفى نصر قديح

[Voir la traduction](#)

Mettre en avant

J'aime

Commenter

Partager



Votre commentaire...

COMPLÉTEZ VOTRE PROFIL Modifier le profil

40 %

Mohamed, où habitez-vous ?

☐ Tunis

☐ Skanes, Al Munastir, Tunisia

1 ami(e) habite ici

☐ Al Fayyum, Al Fayyum, Egypt

☐ Entrez une ville actuelle

Confirmer

SUGGESTIONS DE GROUPES



The Hollies

3288 membres

S'inscrire

omme l'imprimerie a libéré les peuples de la monarchie, l'Internet libérera notre peuple de la fausse démocratie. Faites partie de la révolution.

Unis contre la manipulation politique et médiatique

4256 membres

S'inscrire

Afficher tout

CONNAISSEZ-VOUS...

Afficher tout



Yoshie Oaks

Amis avec Baha

Ajouter

JEUX À ESSAYER

Afficher tout



Shadow Fight

1 million de joueurs

Jouer



M Billiard - Pool

50 000 joueurs

Jouer

Français (France) · Confidentialité · Conditions d'utilisation · Cookies · Publicité · Choisir sa pub · Plus

Facebook © 2016

Discussion instantanée (Off)